

بطرقة فانطلق من عروبه الى ذلك الاسوار الذي قيل اخاه فشد عليه
بجحر في يده فلما راها الاسوار حرك فرسه هاربا بين يديه وبلغ الجحر
لغيره فتعجب من ذلك فنزل وبرز من وركه فيرزع عن ابنته وتقدم
بين يدي دابة فيرزع وتجده وسأله فيرزع عن امره فاعلمه انه يريد الكوفة
معه في ازمهم عرض له فامر فيرزع فبشاه فبته فبطلط من ارضها
وامر لذلك الوزير فدخل عليه فامر ان يذكر ما عندك فقال له
ايها الملك السعيد ملكك الافاليه السبع وعمرت كل ما عمر سور السيف
في مثل عزته وقوته لقد نظرت بك عناية اول الابرار يا ضربه لك
من المنى في امر هذا الاسوار اذ كان اسوارا جحدا بين يدي مسكين
في يد جحر وماذا ان الاعدية ويحيه فقال فيرزع ان
يقرعه لجزه عنه بل خوفه ميتا ولم يكن ليفعل تلك الفعلة الشنيعة
فليستعها بمنها فقال الوزير ايها الملك اريد ان دعوته اليك
مبارزة ذلك المسكين وامنه من سطونك فظهر ذلك المسكين
عليه

عليه اما تعلم ان هذا مثل ضربه لك فيم العالم فقال الملك
لا فعلت ذلك ثم انه اخضر الاسوار فامنه وامره بمبارزة ذلك المسكين
التي يربحها فاحاط اليك ذلك وجمع عليه سلاحه وركب فرسه
واقي بذلك المسكين فمضت عليه مبارزته فاطهر الرجبة فيها واخر
عليها فحرف من الهلاك فلم يخف فيقتل له اما ترحي ذرعه وسلاحه
وفره اما تحف بفر سنيه وتجده واقدامه وانك هلك نفسك
ومستيت ولا اثم علينا فانك فقال الهم المسكين دعوني واباه
فانه علي في العز وروانا على من الرصيه ولا لا يترجع الشك وانا
لا يترجع الفقه وهو يقابل سيفي وانا انا انا سيف الحق
فقال الوزير ليرزوا بها الملك ان كلام هذا المسكين اللغ في المثلية
والمعظم من ظفوه بالاسوار فاض اسوارك واستبق نفسه ولا تعبه
للحكة بقاء هذا المسكين واعجب في رضى هذا المسكين بالاحسان
اليه فان لم يرضه الا القصاص فانظر بالعدل بالاولف منك